Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ - ﴿ إنّه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربّهم يتوكلون ﴾

(سورة النحل الآية : ٩٩)

التوكّل في أمور الآخرة

التوكل في أمور الآخرة

عندما يدور الحديث حول التوكّل فإن الأذهان تنصرف إلى التوكّل في الأمور الدنيوية وتفويضها إلى الله عادةً ، في حين أن المؤمن يتوكّل على الله في جميع أموره الدنيوية منها والأخروية ، فهو لا يختص بالأمور الدنيوية ، بل إن وظيفة الإنسان هي التوكل على الله في تأمين كلتا الحياتين ، خصوصاً الحياة الأخروية لأنها أبديّة وأهمّ من الدنيوية .

فكما يجب أن يتوكل على الله في جلب النفع ودفع الضرر المادي وأن يرىٰ بأن الله تعالى هو المؤثّر في كل سبب يتمسك به دون أن يكون للسبب استقلالية في التأثير وإلّا فسيكون مشركاً ، فكذلك في الأمور المعنوية أيضاً ، فعندما يطلبها من أسبابها ينبغي أن يكون توكّله على الله تعالى .